

في تفسيره كذا وفي رواية يجمع بضم الجيم واسكان الهم  
اي كجمع الكفن وهو صورته بعد ان يجمع الاصابع ويضمها  
وفي رواية انه كبصنة الحمامة وفي اخرى انه شعر  
مجمع قال بعض العلماء اختلف احوال الرواة في خاتم  
النبوة وليس ذلك باختلاف بل كل شبه بما سخر له وكلها  
الفاظ سورودها واحد وهو قطعة لحم ومن قال شعر  
فلان الشعر حوله من اركب عليه كما في الرواية الاخرى  
انه شامة سودا تضرب الي الصفرة حولها شعرات  
متراكبات كانها عرف الفرس وقال القرطبي دلت  
الاحاديث الثابتة على ان خاتم النبوة كان شيئا بارزا  
اخرج عند كنفه الا يبراة اقل قدر بصنة الحمامة واذا  
كبر جمع اليد وذكر نحوه القاصي عياض وداروا ما  
رواية جمع الكفن فظاهرها المخالفة فتناول علي وقف  
الروايات الكثيرة ويكون معناه على هيبية جمع الكفن  
لكنه اصغر منه في قدر بصنة الحمامة واخرج الحاكم  
في المستدرک عن وهب بن منقعة قال لم يبعث الله نبيا  
الا وقد كان عليه شامات النبوة في يديه البهيبي الا  
ان نبينا صلي الله عليه وسلم فان شامة النبوة كانت  
بين كتفيه قال في المواهب وعليه هذا فيكون وضع الخاتم  
بين كتفيه بارزا قبله مما اختص به عن ساير الانبياء  
واسم اعلم وذكر الحافظ مغلطوي في الزهد ان الحاكم

روي

روي في تاريخه عن عائشة انها قالت الخاتم حين  
توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم فوجدته قد رفع  
والحكمة في رفعه عند موته صلي الله عليه وسلم  
مع ان النبوة والرسالة باقيتان بعد موته حقيقة  
لحياته في قبره كما يروى الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
انه لما وضع لحكمة وهي تمام الحفظ والعصمة من  
السيطان وقد تم الامن منه بالموت فلم يبق لبقائه  
في جسده فائدة **الوجه الثاني عشر** في الكلام علي  
البراق والحكمة في ركوبه صلي الله عليه وسلم وفي حكمة  
استصعابه عند ارادة الركوب عليه قال البراق يضم  
الوحدة وتخفيف الراء مشتق من البريق فقد جاني كونه  
انه ابيض او من البرق لانه وصف بسرعة السير  
او من قولهم شاة برق اذا كان في خلال صوفها الابيض  
طاقات سودا ولا ينافيه وصفه في الحديث بالبياض  
لان البرق في الفم معدودة في البيض ويجوز ان يجمع  
بين المنيين فسمي برقا للونه ولسرعة سيره  
ويحتمل ان لا يكون مشتقا وقد ورد في صفة احوال  
اسئله ما ذكر في العظمة عن ابن عباس والبرق في كون  
جناحيه في فخذيه ثقل موخر الدابة اولان ذكر  
جاء في هذا الامر في حرق العادة لكان تحت في ذي  
الراكب لانها لو كانت في جنبه على العادة لكانت تحت